

بلجيكا تجري فحص "DNA" لأطفال "الدواعش" بهدف استعادتهم من الهول



وأضافت ويلميس، أن الهدف من الاختبار تحديد أصول الأطفال البلجيكية، ليقرر ما إذا كان ينبغي إعادتهم إلى بلجيكا.

وأوضحت الوزيرة، أنه بالنسبة للأطفال الذين ولدوا في المخيمات السورية، إذا أثبتت نتائج التحليل بأن لهم أصولًا بلجيكية، سيتم منحهم جواز سفر مع تأشيرة دخول لبلجيكا، وبإمكانهم تأكيد الجنسية لاحقًا عند دخولهم إلى البلاد.

وختمت ويلميس بأن عودة الأطفال البلجيكين من سورية هي أولوية الحكومة، إلا أن تفاصيل العملية وتوقيت الإعادة "لا يمكن الكشف عنها، لأسباب أمنية"، على حد قولها.

وفي 4 من آذار الماضي، أعلن رئيس الوزراء البلجيكي، ألكسندر دي كرو، أن بلجيكا ستعيد أطفالًا من مخيمات في سورية، تطبيقًا لقرار قضائي صدر عام 2019.

وأضاف رئيس الوزراء أمام البرلمان البلجيكي، "الحقيقة هي أن الوضع في المخيم تدهور بشكل خطير". وبحسب دي كرو، فإن بروكسل ستعيد بعض الأطفال مع أمهاتهم بعد دراسة كل حالة، ويوجد نحو 20 قاصرًا بلجيكيًا و11 امرأة أخرى في مخيم "الروج" شمال شرقي سورية.

وتأتي العملية بقرار من محكمة في بروكسل، صدر أواخر 2019، يلزم الحكومة بالمساعدة في استعادة عشرة أطفال ولدوا في سورية لمقاتلي تنظيم "داعش" البلجيكين، لكن بلجيكا لم تستردهم حتى الآن. وكانت عملية استعادة الدول الغربية مواطنيها المقاتلين سابقاً في تنظيم "داعش" وأطفالهم قضية جدل، إذ تطالب الأمم المتحدة باستعادة الأطفال من المخيمات السورية. وتتحدث الأمم المتحدة وخبراء حقوق الإنسان فيها عن قلقهم من تدهور الوضع الأمني والإنساني في مخيمي "الهول" و"الروج" في شمال شرقي سوريا. وبحسب الأمم المتحدة، يعيش أكثر من 64 ألف شخص، معظمهم من النساء والأطفال، في المخيمات، بينما يشكل المحتجزون من النساء والأطفال نسبة 80%.